



جامعة ستارdom

مجلة ستارdom العلمية للدراسات التربوية والنفسية

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستارdom

العدد الرابع - المجلد الثاني 2024

رقم الإيداع : 3780-2980



دور الألعاب اللغوية في تنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية

The role of language games in developing the values of pridefulness in the Arabic language

أسماء شاهر عبد الله الشريف

باحثة دكتوراه في الفلسفة في المناهج وطرق التدريس العامة -

مسار اللغة العربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

المستخلص:

سعت الورقة العلمية إلى بيان دور الألعاب اللغوية في تنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية، والتعرف على القيمة التربوية للألعاب اللغوية، والأسس العامة للألعاب اللغوية، ومعايير اختيارها وأهميتها، وأنواع الألعاب اللغوية، ووظائفها، وفوائدها، دور معلمة اللغة العربية في الألعاب اللغوية، والأدوار التي تؤديها الألعاب اللغوية لتنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية، والألعاب اللغوية التي تسهم في تنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية تتمثل في : (تذكر ما سمعت، احذف ما ليس له علاقة بالمعنى العام، الأخطاء الشائعة، اختبر معلوماتك، التعبير عن الصور، بطاقات النصوص الأدبية، التحدث بطلاقة)، وختمت الورقة بالإشارة إلى بعض التوصيات العامة لمعلمة اللغة العربية أن تتعرف على الألعاب اللغوية التي تتمي قيم الاعتزاز باللغة العربية، وأن تدرك دور هذه الألعاب في تنمية تلك القيم، كما يجب أن يكون محتوى الألعاب اللغوية مصمماً لخدمة اللغة العربية ويسهم في تنمية قيم الاعتزاز بها.

الكلمات المفتاحية: دور الألعاب اللغوية، قيم الاعتزاز باللغة العربية.

The role of language games in developing the values of pridefulness in the Arabic language

Abstract:

The paper aimed to highlight the role of language games in developing the values of pride in the Arabic language, identifying the educational value of language games, the general principles of language games, criteria for selecting them, their importance, types, functions, benefits, and the role of the Arabic language teacher in language games. It also discussed the roles language games play in fostering values of pride in the Arabic language. The language games that contribute to the development of pride in the Arabic language include: (remembering what you heard, eliminating irrelevant information, common mistakes, testing your knowledge, expressing images, literary text cards, and speaking fluently). The paper concluded with some general recommendations for the Arabic language teacher to familiarize herself with language games that promote pride in the Arabic language, understand the role of these games in developing such values, and ensure that the content of the language games is designed to serve the Arabic language and contribute to fostering pride in it.

Keywords: Role of language games, values of pride in the Arabic language.

المقدمة:

تحتل اللغة العربية مكانة بارزة في التعليم، حيث تعدّ أداة أساسية للتواصل بين الطالب وبئته، كما أنه يُخصص جزء كبير من وقت التعليم لتعليم اللغة العربية التي تعدّ وسيلة لكتاب المعرف والخبرات واللغة العربية ليست مجرد مادة دراسية؛ بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى، وتهدف إلى تعديل سلوك الطالب اللغوي من خلال تفاعله مع الألعاب اللغوية. كما تمثل اللغة أداة مهمة للمناهج الدراسية بمساهمتها في الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره؛ وعلى ضوء ما سبق يتضح أن اللغة العربية تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، وإذا كان للغة العربية كل هذه الأهمية فهذا يستدعي ضرورة الاهتمام بتعليمها بما يساعد الطالب على فهم روح العصر والتكيف مع الحياة العملية (وهدان، 2013).

ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد، فهو الجسر الذي يصل الطالب بالحياة، ومن هنا وجد الباحثون فيه قيمة تربوية فعالة، فوضعوا النظريات المختلفة لتفصيله، ودعوا لإدخاله في العملية التعليمية، ومنهم من نادى بشعار (التعلم من خلال اللعب)؛ إذ أصبحت الألعاب تستخدم إستراتيجية تعليمية خاصة في المدارس.

وسعى الباحثون إلى استخدام الألعاب في تدريس اللغات؛ ولهذا السبب أدخلت الألعاب اللغوية في مجال التدريس، فهي تعدّ من الأنشطة التعليمية الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة.

القيمة التربوية للألعاب اللغوية:

المهارات اللغوية الأربع: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تشكل أساس تعليم اللغة العربية، حيث يسعى المعلمون لتطويرها لدى المتعلمين؛ والهدف من ذلك تمكين المتعلمين من فهم اللغة العربية وال التواصل بها بشكل سليم؛ مما يعزز اعزازهم بلغتهم. كما يجب أن تُختار الألعاب اللغوية بعناية لتجتمع بين المعرفة والمرة؛ حيث تكتسب قيمة تربوية من خلال التنظيم والتوجيه المناسب.

الأسس العامة للألعاب اللغوية:

- الألعاب اللغوية هي نشاط وتعاوني يتطلب مراعاة الموضوعية بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.
- تشجع الاستخدام اللغوي للأغراض الاتصالية؛ فاللغة - هنا - أداة للاستعمال، وليس مادة للتدريب فقط، فتكون هي الوسيلة التي تحقق بها الأهداف.
- تكون معلومات وآراء متباعدة بين الطلاب (Ninoersy, 2014).

معايير اختيار الألعاب اللغوية:

معايير عامة:

- أن تكون مناسبة لخبرات الطالب وقدراتهم.
- صلاحية اللعبة لمستويات كافة.
- إشراك اللعبة لأكبر عدد من الطلاب.
- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- اتصال اللعبة في موضوع مدروس حديثاً.
- ألا تخرج عن الإطار العام المخطط لها.
- أن تكون مناسبة لخبرات الطالب وقدراتهم.
- سهولة الإجراء، وتكون مثيرة وممتعة، وتحقق الدافعية للتعلم.
- أن تراعي الخصائص العمرية والمرحلة التعليمية للطلاب.
- أن يكون دور الطالب فيها واضحًا ومحدداً. (عبد العزيز، 1983؛ وإبراهيم، 2007).

معايير خاصة :

ترى الباحثة أن هناك معايير خاصة باللعبة اللغوية، ومن أبرزها:

- تشير القدرة على التحدث والتعبير عن الرأي.
- تبني القدرة على اكتشاف الأخطاء في الموضوعات المكتوبة والمسومة.
- تتيح الفرصة للقراءة والإلقاء بطريقة صحيحة معبرة عن المعنى.
- تتيح الفرصة للقراءة والاطلاع .

أهمية الألعاب اللغوية:

- الألعاب اللغوية المختارة اختياراً جيداً تسمح للطلاب بالتدريب على مهارات اللغة الأربع؛ فضلاً عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفاً جيداً داخل سياقات واقعية حقيقة.
- الألعاب اللغوية مثيرة لدافعية التحدي، وتشجع الطلاب على التفاعل والتواصل.
- استخدام الألعاب اللغوية يساعد الطلاب على بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقاً دالاً ذا معنى.
- استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء التعلم.

- استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربع؛ مثل: التحدث، الاستماع ، القراءة ، الكتابة.
- تسمح للطلاب بتحمل المزيد من المسؤولية، واكتساب خبرات جديدة؛ مما يؤدي إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- تعمل الألعاب اللغوية على جذب اهتمامات الطلاب وإثارتهم، كما تعمل على ترقية الكفاءات اللغوية لديهم، وهي وسيلة من وسائل التعلم الفعال (علي، وآخرون، 2021). وذكر (فضل الله، 2005) أن للألعاب اللغوية أهمية كبرى؛ فعن طريقها يبدأ الطالب بالتعبير عن نفسه، والتوجه إلى الآخرين والتفاعل معهم بالاستماع إلى كلامهم والتحدث إليهم.

أنواع الألعاب اللغوية:

- الألعاب اللغوية كثيرة ومتعددة؛ فقد تعددت تصنيفاتها عند الباحثين، فمنهم من صنفها من حيث الهدف كما ورد لدى (لطمن، وبن عمير، 2022)، وفيما يلي توضيح ذلك:
- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف ومعرفة المتشابهة منها والمختلفة.
 - ألعاب تساعد على النطق الجيد، واللغز الصحيح، والتعبير السلس.
 - ألعاب تساعد على تذوق الشعر والإحساس بالجمال اللغوي؛ كالأنشيد، والقصص الغنائية.
 - ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد، والتذكر، والتمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى؛ مثل: سرد القصص وإعادة قصتها مع تغيير بعض الكلمات.
 - ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه، أو مع مجتمع الكبار من خلال تعليمه كيفية استعمال الألفاظ اللافقة في المخاطبة والحديث، أو في المناقشة مع الآخرين.

ولقد صنف (عبد العزيز، 1983) الألعاب اللغوية بحسب مهارات اللغة إلى:

الألعاب الشفهية، الألعاب القرائية، الألعاب الكتابية، الألعاب التوأمية.

وظائف الألعاب اللغوية:

- أهم وظائف الألعاب اللغوية كما وردت لدى (سليماني وآخرون، 2020) :
- اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل المتعلم مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمها، وإنماء شخصيته وسلوكه.
 - يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى المتعلمين، وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء، والتكيف مع واقع الحياة.

- يمثل اللعب أداة فعالة في تقييد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم المتعلمين وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم.
 - يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم المتعلمين قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية.
 - اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون في حل بعض المشكلات منها: كالاضطرابات الشخصية، والنفسية، والعقلية، والحركية.
 - يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة في تكوين النظام القيمي الأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين، كما يكتسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.
 - تعد الألعاب اللغوية من بين أفضل الوسائل التعليمية، والعلاجية، والاجتماعية، والتربوية.
- فوائد الألعاب اللغوية:**

1. **فوائد بنائية (النمو):** يساعد اللعب على تنمية الأعضاء والأجهزة البدنية.
2. **فوائد تربوية:** يتيح اللعب للأطفال فرصة توظيف حواسهم، ويكتسبون من خلاله الكثير من المعرف في مرحلة ما قبل المدرسة.
3. **فوائد نفسية وعلاجية:** يُعد اللعب بالنسبة للطفل السبيل الأمثل للتعبير عن ذاته وكل ما يجول في خاطره من مشاعر ومكبوتات وأزمات نفسية يتعرض لها في الوسط العائلي والاجتماعي، وتعزز الثقة بالنفس، وترفع الروح المعنوية.
4. **فوائد إبداعية:** إن جو الحرية المتوفر أثناء اللعب يكسب الطفل القدرة على الإبداع، وكثرة التركيز، ويعمله الانبهار، والتعليل، ودقة الملاحظة مع التركيز.
5. **فوائد اجتماعية:** يمثل اللعب أداة للتواصل بين الأطفال؛ إذ يعلمه كيفية احترام الآخرين، ويلتزم بالقوانين؛ مع تعزيز انتماهه للجماعة وانخراطه فيها.
6. **كشف الميول:** يكشف اللعب على كل ما يميل إليه الأطفال ويرغبون فيه؛ وهذا ما يساعد على تنشئتهم حسب رغباتهم (بوجمعة، 2023).

وذكر (آل الشيخ، 2021) من فوائد الألعاب اللغوية :

- نقل الطالب من الجانب النظري في التعليم إلى الجانب التطبيقي من خلال التطبيق العملي للغة .
- تنمية المهارات اللغوية لدى الطالب؛ خصوصاً مهاراتي القراءة والتحدث.
- تعزيز استخدام عناصر اللغة مثل المفردات والتركيب.
- يكتشف الطالب قدراته الذاتية والعقلية.

- تساهم في تسهيل العملية التعليمية بإضافة وسيلة تعليمية مختلفة وفعالة.
- جعل الدرس شيئاً يجذب انتباه الطالب.

- تخلص بعض الطلاب من مشكلات اللغة ، ومن بعض المشكلات النفسية.
- تحقق الألعاب اللغوية الفائدة والتسلية معاً للطالب.

دور معلمة اللغة العربية في تطبيق الألعاب اللغوية:

يُعد المعلم المحرك الأساسي للعملية التربوية، ولنجاح ذلك يحتاج إلى استخدام الألعاب اللغوية داخل الصف الدراسي؛ وفي هذا السياق يلعب المعلم دوراً فعالاً في ممارسة الطلاب للألعاب اللغوية، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار كما وردت لدى (سليماني وآخرون ، 2020) :

1. دور المعلم داعماً: يجب على المعلم توفير بيئة مشجعة على التعلم، ومتمنية بالجودة العالية.
2. دور المعلم مراقباً: تُعد المراقبة أو الملاحظة إحدى الأدوات المهمة جدًا للتقدير والتشخيص التربوي، وكذلك تساعد المعلم في تكوين صورة عامة عن الطالب من الجوانب كافة، وأيضاً يتتيح فرصة للتعرف على تفكير الطالب وفهم ما يدور في ذهنه.
3. دور المعلم مشاركاً: يتدخل المعلم بأهداف ومقاصد معينة؛ مثل: توضيح أسلوب معين، أو تعليم مهارة ما.

وترى الباحثة أن دور معلمة اللغة العربية في الألعاب اللغوية يمكن في الآتي:

- عند اختيار النصوص الأدبية (القرائية، أو الشعرية) يُراعى مناسبتها للمرحلة الدراسية، مع مراعاة وضوح كلماتها، وسهولة قرائتها.
- ارتباط الموضوعات باللغة العربية؛ مما يسهم في رفع مستوى الطالبة الثقافي.
- وضع أهداف ومحققى وتقديم لكل لعبة للتأكد من تحقيق الغاية منها.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، بحيث يُقدم محتوى اللعبة مناسباً لجميع الطالبات.
- التوضيح للطالبات قبل بدء اللعبة: ما اللعبة؟ وما اسمها؟ وما الهدف منها؟
- متابعة الطالبات أثناء تأدية اللعبة.

قيم الاعتزاز باللغة العربية:

قيم الاعتزاز باللغة العربية والسلوكيات المعبرة عنها كما وردت لدى (الشريف، والقطانى، 2020):

أولاً: احترام اللغة العربية : هي أول قيم الاعتزاز باللغة العربية وأهمها؛ حيث إنه واجب على كل من يتحدث باللغة العربية أن يحترمها؛ ويقصد باحترام اللغة العربية المحافظة عليها واستعمالها استعمالاً صحيحاً تحدثاً وكتاباً.

السلوكيات المعبرة عنها: فهم ما يقرأ من الجمل العربية عند الاستماع إليها، ملاحظة وتصحيح الخطأ فيما يسمع من جمل وعبارات، التعبير عن الموضوعات المسموعة باللغة العربية الفصحي تعبيراً صحيحاً، اكتشاف الأخطاء في الموضوعات المكتوبة وتصحيحها.

ثانياً: حب اللغة العربية: يعد حب اللغة العربية ثاني قيم الاعتزاز بها، ويقصد به الرغبة بتعلمها، والبحث في كتبها، والتعرف على علمائها.

السلوكيات المعبرة عنها: القراءة في سير علماء اللغة العربية ومؤلفاتهم للتعرف عليهم، التعبير عن الرأي بلغة عربية صحيحة، قراءة النصوص الأدبية قراءة جاهزة صحيحة معبرة عن المعنى.

ثالثاً: الافتخار باللغة العربية: هي ثالث قيم الاعتزاز باللغة العربية، ويقصد بالافتخار باللغة العربية التحدث أمام الآخرين عن جمال اللغة العربية، ومكانتها بين اللغات، والسعى إلى تطويرها وتقديم ما يسهم في تقدمها، وإدراك مكانتها، والدفاع عنها.

السلوكيات المعبرة عنها: التحدث بثقة عن افتخاره بنفسه لإجادته اللغة العربية الفصحي، التحدث بطلاقة دون تردد حول منزلة اللغة العربية في جمل تامة، إلقاء القصائد الشعرية الفصحيحة حول مكانة اللغة العربية وإعجازها مراعياً النبر والتنعيم.

دور الألعاب اللغوية في تنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية:

اطلعت الباحثة على دراسات وأدبيات سابقة متعلقة بالألعاب اللغوية وأدوارها المتعددة كما ورد لدى (Rmel, وMlayikhia, 2023)، و (Taouririt, Chacha, 2023)، ومنها:

1. تساعد الألعاب اللغوية المعلم على إنشاء نصوص تكون ذات معنى ونافعة تولد لدى المتعلمين الرغبة في المشاركة والإسهام؛ فيزداد رصيدهم من الألفاظ العربية أكثر.

2. تمكنهم من الفهم بطريقة أسرع من شرح المعلم، وعند ذلك يكون التعبير عن وجهات نظرهم أسهل.

3. توفير فرص أكثر للاستماع والتحدث في مواقف حية وممتعة.

4. تسهل تعليم الحروف العربية والتقرير بينها، ومعرفة شكل كتابتها حسب موضعها من الكلمة؛ كما تساعد المتعلم في ربط العلاقة بين الكلمة ومعناها والم مقابل المادي لها في الواقع.

5. تنشيط ذهن المتعلم وتطوير ذكائه.

6. تربية بعض أنواع الذكاء لدى المتعلم؛ مثل: الذكاء اللفظي اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني.

وتوضح الباحثة دور الألعاب اللغوية في تنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية فيما يلي:

1. تسهم الألعاب اللغوية في تقوية التركيز على السمع بحيث تتمكن الطالبة من التمييز بين الأصوات والكلمات الصحيحة والخاطئة.

2. قد تساعد الألعاب اللغوية في تنمية القدرة على الملاحظة لدى الطالبة بحيث تتمكن من معرفة الكلمات الصحيحة والخاطئة مكتوبة أم مسموعة.

3. تتمي لدى الطالبة الثقة بالنفس بحيث تتحدث وتلقي وتقرأ وهي واثقة من نفسها.

4. تدرب الطالبة على طريقة قراءة النصوص الأدبية قراءة صحيحة وعبرة عن المعنى.

5. تدرب الطالبة على طريقة الإلقاء للنصوص الشعرية مع مراعاة النبر والتنعيم.

6. توفر فرصاً أكثر للطالبة لتحدث باللغة العربية الفصحى، وتبدى رأيها في مواقف متنوعة.

7. تتمي لدى الطالبة حب الاستطلاع والقراءة، والتعرف على علماء اللغة العربية وقراءة مؤلفاتهم.

الألعاب اللغوية المناسبة لتنمية قيم الاعتزاز باللغة العربية:

توصلت الباحثة إلى الألعاب اللغوية بعد الرجوع إلى الأدبيات السابقة والمراجع الأدبية وقائمة قيم الاعتزاز باللغة العربية التي وردت لدى (الشريف، والقططاني، 2020) ملحق(1)، واحتُبِرَت كل لعبة بما يتناسب مع السلوكيات المعبرة لكل قيمة، وفي الجدول الآتي توضيح ذلك:

القيمة	السلوكيات التي تعبّر عن القيمة	الألعاب اللغوية
احترام اللغة العربية	فهم ما يقرأ من الجمل العربية عند الاستماع إليها	لعبة (تذكر ما سمعت)
	اللحوظة الخطأ وتصحيحه فيما يسمع من جمل وعبارات	لعبة (احذف ما ليس له علاقة بالمعنى العام)
	التعبير عن الموضوعات المسموعة باللغة العربية الفصحى تعبيراً صحيحاً	لعبة (تذكر ما سمعت)
	اكتشاف الأخطاء في الموضوعات المكتوبة وتصحيحها	لعبة (الأخطاء الشائعة)
حب اللغة العربية	القراءة في سير علماء اللغة العربية ومؤلفاتهم للتعرف عليهم	لعبة (اختر معلوماتك)
	التعبير عن الرأي بلغة عربية صحيحة	لعبة (التعبير عن الصور)
	قراءة النصوص الأدبية قراءة جاهزة صحيحة معبرة عن المعنى	لعبة (بطاقات النصوص الأدبية)
الافتخار باللغة العربية	التحدث بثقة عن افخاره بنفسه لإجادته اللغة العربية الفصحى	لعبة (التحدث بطلاقة)
	التحدث بطلاقة دون تردد حول منزلة اللغة العربية في جمل تامة	لعبة (التحدث بطلاقة)
	إلقاء القصائد الشعرية الفصيحة حول مكانة اللغة العربية وإعجازها مراعياً للنبر والتنعيم	لعبة (بطاقات النصوص الأدبية)

الجدول (1) قيم الاعتزاز باللغة العربية والألعاب اللغوية المناسبة لها

وفيما يلي توضيح لكل لعبة :

لعبة (تذكر ما سمعت)

تُسمع المعلمة الطالبات فقرة قصيرة مسجلة (عن مكانة اللغة العربية)، ثم تطلب من كل طالبة:

تذكر بعض مما سمعت، فإن أخطأت أو لم تتمكن من التذكر تذهب إلى الطالبة الأخرى، وبعد الانتهاء من جميع الطالبات تُسمع المعلمة تسجيل آخر للطالبات الباقي لم يجرب عن التسجيل الأول، ومن ثم تطلب منها تذكر بعض مما سمعت، بحيث يجب على كل طالبة أن تتمكن من تذكر 3 من أصل 5 معلومات تتعلق بمكانة اللغة العربية.

لعبة (احذف ما ليس له علاقة بالمعنى العام)

تُسمع المعلمة الطالبات تسجيلاً صوتياً لنص سمعي، وعلى الطالبات سماع النص والتسابق في حذف ما ليس له علاقة بالمعنى العام؛ مثال:

في يوم من الأيام ذهبت إلى الشاطئ لاستنشق الهواء، وأتأمل زرقة السماء، وأشاهد السيارات وهي تسير في البحر بهدوء، وأنظر إلى الغيم والشمس تختبئ خلفها، وكانت رائحتها جميلة.

لعبة (الأخطاء الشائعة)

تعرض المعلمة على الطالبات لوحات إعلانية يوجد بها أخطاء إملائية، وتناقش الطالبات حولها وكيفية تقادري هذه الأخطاء، وتعمق فهم الطالبات لقواعد الكتابة في اللغة العربية بطرح أسئلة حولها، وبعد ذلك تبدأ المعلمة بتوزيع بطاقات على الطالبات وتطلب منها رفع البطاقة عند الرغبة بالإجابة، ثم تعرض المعلمة الجمل على السبورة وتطلب من جميع الطالبات قراءة الجمل وعلى الطالبة التي ترغب بالمشاركة ترفع البطاقة وتوضح الخطأ ثم تصححه، وإذا لم تتمكن من التصحيح فبإمكان إحدى الطالبات أن تقدم لها المساعدة..

مثال:

- زرُّ صديقتي المريضة.
- الفواكة مفيدة للجسم.
- عندما مرضت ذهبت إلى المستشفى.
- أنا وصديقي نحب القراءة.

وعلى المعلمة أن تقدم التعزيز الإيجابي للطالبات.

لعبة (اختر معلوماتك)

إجراء مسابقة بين المجموعات:
تُقسم الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة من 4 إلى 5 طالبات، وتحوي بطاقة للأسئلة حول معلومات عن اللغة العربية، وبطاقة أخرى للأجوبة، وتوزع البطاقات على النحو الآتي:

جدول (2) تقسيم مجموعات لعبه اختبر معلوماتك

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
لماذا سميت اللغة العربية بلغة الضاد؟	لأن حرف الضاد لا يوجد في غيرها من اللغات
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
من العالم الذي وضع قواعد اللغة؟	العالم الذي وضع قواعد اللغة هو: أبو الأسود الدؤلي

تبدأ مجموعة الأسئلة بقراءة السؤال، وعلى مجموعات الأجوبة التعرف على إجابة السؤال، ومن ثم قراءته؛ وعلى المعلمة بعد كل إجابة مناقشة الطالبات حولها.

لعبة (التعبير عن الصور)

تناقش المعلمة الطالبات حول ما يجب أن نقدم للغة العربية، وكيف نعبر لآخرين عن حبنا وفخرنا بلغتنا العربية، ثم تعرض المعلمة على الطالبات بعض الصور التي تمثل مواقف متنوعة متعلقة باللغة العربية، وتطلب منهن التعبير عن آرائهم تجاه هذه المواقف؛ مثال:



وعلى المعلمة تعزيز الرأي الإيجابي وتغيير الرأي السلبي.

- لعبة(بطاقات النصوص الأدبية)

تنفذ في جلستين: الأولى (لنصوص القرائية)، والثانية (لنصوص الشعرية)

- تكتب المعلمة فيها نصوص أدبية : (قصة ، شعر) ، تُوزَّع على الطالبات بحيث تقرأ كل طالبة مأورد في بطاقتها.

الجلسة الأولى (بطاقات النص القرائي)

تمهد المعلمة للطالبات عن القراءة وفوائدها، وضرورة إتقانها، وتوضح لهن قواعد القراءة، وأيضاً توضح للطالبات ضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية في القراءة لتمكن الطالبة من القراءة الصحيحة المعبرة عن المعنى، ثم تُوزَّع البطاقات على الطالبات بحيث تقرأ كل طالبة مأورد في بطاقتها، وعلى المعلمة الاستماع للطالبات مع التوجيه والإرشاد المستمر.

الجلسة الثانية (بطاقات النص الشعري)

تقرأ المعلمة النص الشعري قراءة نموذجية، وتوضح للطالبات كيفية الإلقاء الصحيح، والمقصود بالنبر والتغيم وطريقة استخدامهما في الإلقاء بحيث تقرأ المعلمة النص الشعري قراءة دون النبر والتغيم، وثم تقرأه مرة أخرى باستخدام النبر والتغيم، وتوضح الفرق بين القراءة الأولى والثانية، وتبهر جمال القراءة الثانية.

وبعد ذلك تُدرب المعلمة الطالبات على الإلقاء، ثم تُوزَّع البطاقات على الطالبات بحيث تقرأ كل طالبة مأورد في بطاقتها، وعلى المعلمة الاستماع للطالبات مع التوجيه والإرشاد المستمر.

لعبة (التحدث بطلاقة)

تمهد المعلمة للطالبات بالحديث عن أهمية اللغة العربية ومميزاتها وما يجب علينا تجاهها، وتعرض المعلمة على الطالبات مشاهد لأشخاص فخورين بتحدثهم اللغة العربية وبالتحديد من الناطقين بغيرها.

تبدأ المعلمة بتوزيع بطاقات على جميع الطالبات، وتكتب عليها فكرة عن موضوع متعلق باللغة العربية، وتطلب من الطالبة التعبير عنها، فتكلملها الطالبة معبرة عن نفسها بخصوص الموضوع؛ مثال:

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم

ولغة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ولغة أصحابه رضي الله عنهم.

أنتِ عربية وتحدين باللغة العربية

الخاتمة:

يجب أن نولي المزيد من الاهتمام بتعليم اللغة العربية؛ كونها تشكل الأساس في العملية التعليمية، ومن الضروري أن يكون هذا الأساس متيناً، مما يساعد الطالب على تعلم اللغة العربية وصولاً إلى الاعتزاز بها، كونها تمثل لغته الأم وهويته الثقافية، وينبغي على معلمة اللغة العربية أن تعرف على الألعاب اللغوية التي تعزز قيم الاعتزاز باللغة العربية، وأن تدرك دور هذه الألعاب في تربية تلك القيم، كما يجب أن يكون محتوى الألعاب اللغوية مصمماً لخدمة اللغة العربية ويسهم في تربية قيم الاعتزاز بها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، معتز برهان. (2007). فن التدريس وطريقه العامة، الكويت، مكتبة الفلاح، ط 1.
- بوجمعة، علجمية أيت. (2023). أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغات دراسة في كتاب اللغة الفرنسية- المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي (برنامج المدارس الخاصة)، مجلة الممارسات اللغوية، (2)، 14، 93-102.
- رمل، شيماء، وملايكية، عبير. (2021). الألعاب اللغوية ودورها في تربية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها (خاصة بـ الأساتذة)، رسالة ماجستير، جامعة 445 مای 445 [قائمة].
- سليماني، سهام، وأورداش ، حفيضة، وسلاماني، مسعودة . (2020). دور الألعاب اللغوية في تربية المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمرى- تizi وزو.
- الشريف، أسماء شاهر ، والقطانى، عادل عبد الله. (2020). دور معلمة اللغة العربية في تربية قيم الاعتزاز باللغة العربية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، (5)، 10، 84-101.
- آل الشيخ، محمد عبد الرحمن. (2021). الألعاب اللغوية بين يدي أولادنا- الكتاب الأول، العربية للجميع. <language-games.pdf>
- الصويركي، محمد علي حسن. (2005). الألعاب اللغوية ودورها في تربية مهارات اللغة العربية، الأردن، دار الكندي.
- عبد العزيز، ناصف مصطفى. (1983). الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض، دار المريخ، ط 1.
- علي، سيد الساigh، وسقلي، محمد همام، وحامد، نسمة عبد الراضي. (2021). أثر استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية على تربية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة شباب الباحثين، جامعة سوهاج، (11)، 950-980.
- فضل الله، محمد رجب. (2005). الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، عالم الكتب، ط 2.
- لطمن، أحمد، وبن عمیور، خالد . (2022). أهمية الألعاب اللغوية في تربية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، (1)، 11، 57-74.

- وهدان، ياسمين السيد. (2013). تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. تم الاسترجاع من

<https://kenanaonline.com/users/Centercourses/posts/494397>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ninoersy, Tarmizi. (2014). Language games and their application in teaching conversation, Jurnal Ilima DIDAKTIKA Februari, (2), 401-412.
- Taouriri, Houssam Eddine, Chacha, Imane. (2023). Language Games: Concept, Types And its Role in Enhancing the Linguistic Ability Of young Learners, ijazarabi, (1),6.

ملحق (1)

قائمة قيم الاعتزاز باللغة العربية ومؤشراتها السلوكية

السلوكيات التي تعبّر عن القيمة	القيمة
1-فهم ما يقرأ من الجمل العربية عند الاستماع إليها.	احترام اللغة العربية
2-اللإلاطمة وتصحيح الخطأ فيما يسمع من جمل وعبارات.	
3-التعبير عن الموضوعات المسموعة باللغة العربية الفصحى تعبيراً صحيحاً.	
4-الالتزام بقواعد اللغة عند القراءة.	
5-الالتزام بقواعد اللغة عند الكتابة.	
6-اكتشاف الأخطاء في الموضوعات المكتوبة وتصحيحها.	
1-القراءة في سير ومؤلفات علماء اللغة العربية للتعرف عليهم.	حب اللغة العربية
2-التعبير عن الرأي بلغة عربية صحيحة.	
3-التعبير الكتابي حول مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى.	
4-قراءة النصوص الأدبية قراءة جاهزة صحيحة معبرة عن المعنى.	
5-إجادة الكتابة الخالية من الأخطاء الإملائية.	
1-التحدث بثقة عن افتخاره بنفسه لإجادته اللغة العربية الفصحى.	الافتخار باللغة العربية
2-التحدث بطلاقة دون تردد حول منزلة اللغة العربية في جمل تامة.	
3-إلقاء القصائد الشعرية الفصحيّة حول مكانة وإعجاز اللغة العربية مراعياً النبر والتنغيم.	
4-كتابة عبارات ومقالات قصيرة حول مميزات اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى.	
5-الدفاع عن اللغة العربية أمام من يعارضها.	
6-استخدام اللغة العربية في جميع مواقف الاتصال الاجتماعية.	
7-المشاركة في نشر موضوعات تهتم بإبراز مكانة اللغة العربية عالمياً.	



STARDOM UNIVERSITY

STARDOM SCIENTIFIC JOURNAL

**OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL STUDIES
PUBLISHED QUARTERLY BY STARDOM UNIVERSITY**

4th issue- Second Volume 2024

ISSN:2980-3780

